

السند:

البيئة التي خلقها الله جميلة وبهية ونافعة، لينعم بها الإنسان، بالعقل كريما بلا هوان، ويتفاعل معها ويجيا في جمالها ويحميها من كل الآفات، الأضرار والمخلفات، ولكن يد الإنسان (امتدت إليها) وإلى أحوالها فشوهتها وأفقدتها جمالها.

هذا الفساد كان بسبب سوء نشاط الإنسان وتصرفاته وطيشه وسوء آثار المصانع وما تلقيه من دخان ونفايات سامة، أفسدت التربة والشجر والهواء وشوهت جمال الجمادات، أو بسبب سوء تخطيط القرى والمدن والمطارات، أو بسبب الحرائق المفتعلة أو حرائق الحروب أو الفيضانات والأحداث الكونية الكبرى والإنسان الآثم هو في النتيجة فريسة أو ضحية، وكان من واجبه المبادرة إلى الإصلاح حماية البيئة من كل عوامل التلوث، وما يزال التقصير نفسه في هذا الاتجاه واضح المعالم على مستوى الوطن والدول. وأضرار التلوث بالإضافة إلى ما يصيب الإنسان من موت أو أمراض مستعصية، أفسدت المدنية الحديثة. والعمل بمبدأ الوقاية من التلوث وحماية البيئة أوجب من تدارك آثار التلوث، ومحاولة ترميمها لأنه يصعب في العادة مها بذل في سبيل العلاج تدارك الأضرار واستئصالها، والشواهد على ذلك من الواقع كثيرة كارتفاع درجة حرارة الأرض وتلوث البحار والمحيطات.

ولقد كان وما يزال للشريعة الإسلامية دور متميز ينبع من دافع العقيدة، ويتصل بالتدين الصحيح حين (أمر الإسلام بالطهارة) والنظافة في النفس والبدن واللباس والمكان وإمالة الأذى، وجعل ذلك فرضا لازما لممارسة العبادة، أو أدبا عاليا يثاب المؤمن على فعله، كما حرم الإسلام كل أشكال الفساد والإفساد فالزم بذلك معالجة المرضى ودفن الموتى وتجنب التخريب والتدمير ما أمكن، وأمر بغرس الفسائل في أحلك الظروف وحرم الصيد في أوقات معلومة للتكاثر وأمر بعدم هدر نعمة الماء لأن شحها يؤثر في حياة الإنسان وكل ذلك فساد والله لا يحب الفساد.

الدكتور وهبة الزحيلي - بتصرف -

الأسئلة:

الجزء الأول:

الوضعية الأولى: 04

- 1/ اقترح فكرة عامة مناسبة للنص . 1ن
- 2/ ما المقصود بقول الكاتب: (والإنسان الآثم هو في النتيجة فريسة وضحية) ؟ 0.5ن
- 3/ استنبط مظهرين من مظاهر عناية الإسلام بالبيئة ؟ 1ن
- 4/ لماذا اعتبر الكاتب مبدأ الوقاية من التلوث أوجب من البحث عن الحلول ؟ 0.5ن
- 5/ اشرح الكلمة التالية: استئصالها . 0.5ن
- 6/ هات من النص ضد كلمة: محافظة 0.5ن

الوضعية الثانية: 08

- 1/ أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات. 2ن
- 2/ بين المحل الإعرابي للجملتين الواقعتين بين قوسين. 2ن
- 3/ استخراج من الجملة التالية رابطتين لغويتين مختلفتين حقا الاتساق والانسجام: « وأمر بعدم هدر نعمة الماء لأن شحها يؤثر في حياة الإنسان » 1ن
- 4/ حدد النمط الغالب على النص مع ذكر مؤشرين . 1ن
- 5/ وظف كلمة - التلوث - في استعارة من إنشائك. 0.5ن
- 6/ استخراج من السند محسنا بديعيا وبين نوعه . 0.5ن

الجزء الثاني:

الوضعية الإدماجية: 08

السند: لفت انتباهك إصابة عامل نظافة بجرح خطير نتيجة إلقاء أحد الجيران لقمامة بها بقايا زجاج، قدمت له يد المساعدة ثم وعدته بتوعية جيرانك في كيفية تصريف قماماتهم المختلفة.

التعليمة: أكتب نصا توجيهيا تحث فيه جيرانك على النظافة ووجوب تصريف قماماتهم وفرزها حتى لا يتعرض جامعوها للأخطار مشددا على ضرورة احترام المهن الشريفة.